الأنظمة الدكتاتورية في أوروبا لا أو - الفاشية (Fascism) في إيطاليا. 1 (نشأة الفاشية. 1883-1945 Benito Mussolini) موسوليني بينيتو) 3) 4 (السياسة الإيطالية في العهد الفاشستي) (1922-1945). (ثان - النازية (Nazism) في ألمانيا. 1919-1933) (Weimar فيمار جمهورية) 2) (1889-1945 Adolf Hitler هتلر أدولف) 3) 4 (السياسة الألمانية في العهد النازي) (19-1945) اعتقد كثير من الساسة والمفكرين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين أن خير النظم السياسية التي تكفل سعادة المجتمع ورخاء الفردية في الفكر والعمل لجميع أفراد الشعب، ديمقراطية تستمد سلطتها وسياستها من البرلمانات، ممثلي الشعب، وتبقى في الحكم ما بقيت ثقة تلك البرلمانات بها. وبطء الإجراءات التخلص من الفترة النهزامية التي مرت بها بعض الشعوب بعض أن وضعت الحرب أوزارها، وجعلت الدول المنتصرة تفرض شروطاً قاسية على الدول المنهزمة، ولذلك سعت هذه الشعوب إلى التطلع إلى زعيم يركز في يديه كافة السلطات، إيداناً بظهور الدكتاتوريات وظهور أنظمة الحكم الشمولية في أوروبا. وقد استج ثلاثة أشكال من الحكومات في القرن العشرين، والفاشية الإيطالية، وماركس، فلسفات لوك وروسو. فقد كان للحزب السوفيتي قوته في فرض سياسته وهما: الفاشية في إيطاليا، ألمانيا. أولاً - الفاشية (Fascism) في إيطاليا: 1 (نشأة الفاشية: إلى الكلمة الإيطالية للحركة الفاشية، حيث أطلقها الزعيم الأول لهذه فكر، القر وأعطت للسلطة التنفيذية وف لنها على بقية السلطات، مبادئ الدولة إلى حد الانتخابية والتعددية السياسية، وتعصبها للوطن وتمجيد القائد، كما آمنت بالتسلسل 1918 كها سوف يعود عليها بخير كئي ولكن بنهاية الحرب، 1919 ل لبحر الأدرياتيكي، وفي الشرق الأدنى، موه من تضحيات، وازدادت الضرائب، وازمحت تجارتهم في الداخل والخارج. هذا، وقد تعاقبت - بعد الحرب - خمس وزارات في أربع سنوات، ألقوة وال فانتشر التذمر والغضب في البلاد، وأصبح جميع الناس على احت ويقوم بتطهير الإدارة، ظهر موسوليني، وتق ولد في 29 يوليو 1883 ا معدمة، وكانت بطبيعتها مفكرة وديعة تميل إلى الصمت والعزلة، إيطاليا، إلى سويسرا، حيث اشتغل صبي بناء، إلى ثم خرج من سويسر ده؛ فرجع إلى بالذ وهو في سن الحادية بارس، ثم انخرط في سلك الجيش لقضاء والعشرين، ض العمال على تخريب السكك الحديدية لمنع إرسال الجنود والمؤن، وح ع ي بريدة الحزب الاشتراكي الإيطالي أفانتي Avanti فأخذت طاب كان موسوليني من المعارضين ر وجهة نظره بعد ذلك، ولك جانب فرنسا ضد ألمانيا والنمسا، وتولى تحرير جريدة اليوبولو ديتاليا Popolo d واشترك في الحرب، وعاد إلى كتبه في الصحيفة يهاجم الاشتراكيين والحياديين، شامل". أ الذيوبعد انتهاء الحرب 1918، ب وك عام 1919 ما أسماه: الصعبة المناضلة Fasci Italiani di Comfattamento، و هي التي صارت و الذي كان من أهم مبادئه معارضة الأحزاب الرأسمالية، والوقوف ضد الشيوعية، وتنظيم إيطاليا والدفاع عن مصالحها القومية والاستعمارية. وهكذا ظهر إلى حيز الوجود "الحزب الفاشي"، خاصة، يكسب إلى جانبه كثير من أطياف الشعب الإيطالي، و أجريت انتخابات عام مجلس النواب، ورغم أن الحزب الفاشستي كان قلة في البرلمان؛ طغت على جميع الأحزاب. ته، دعا في أكتوبر 1922 إلى عقد مؤتمر، وزحفت ر أن يلجأ الحزب إلى استعمال الق الفاشست الوطني في مدينة نابلي، الميليشيا ال نة من عدة آلاف من فاشستية المك الشبان المسلحين على روما، طلب رئيس الوزراء لويجي فاكتا Luigi Facta من الملك فيكتور عمانويل بإعلان الأحكام العرفية، ولكن الملك خشي من أن يؤدي ذلك إلى قيام حرب أهلية، فقام فاكتا بتقديم استقالته، فطلب الملك من موسوليني أن يألف وزارة جديدة، ما كانت تقوم وزحف بعض الفالحين من قراهم على الضياع كيين مئات المصانع في المدن الكبيرة، واحت بقصد إدارتها بأنفسه م ولحسابهم؛ سماليو وال أصح اب وتستولي على أموالهم، ولذلك فقد قام هؤلاء بتدعيم موسوليني وحزبه الفاشستي بكل والقادر فعند ما تولى موسوليني قام ببعض الأعمال ليعيد النظام حيث عمل على الحصول على وقامت عصابات الفاشست بكثير العمليات الإرهابية، الإرهاب التي قام بها أصحاب القمصان السودا، من البرلمان، وبذلك تحقق ما كان يرمي إليه موسوليني، حيث قال: "يجب أن تسقط كل الأحزاب ويتنهي أرها، ب السياسية حولي، وعندئ اهتم موسوليني بالشباب، وك ا كامال، وقد بلغ عدد أف هذه الجماعات عام 193 [المظاهرات التي تهتف باسم "لينين"، كيين مئات المصانع في المدن نصف مليون عامل من العمال اللشت بقصد إدارتها بأنفسه م ولحسابهم؛ أصح اب ي الإيطاليون في موسوليني المنقذ لهم من الأزمة، الفوضى التي وقعت في البلاد وقتئ على أية حال، وينفرد بالسلطة المطلقة في إيطاليا، التخلص من أعدائه والنفراد بالسلطة؛ واغتيال زعيم الحزب الاشتراكي، وازدادت موجة الإرهاب التي قام بها أصحاب القمصان السودا، وبانحلال النظام البرلماني في إيطاليا، صار المجلس الأعلى للحزب الفاشستي هو مصدر السلطات، وبذلك تحقق ما كان يرمي إليه موسوليني، حيث قال: "يجب أن تسقط كل الأحزاب ويتنهي أرها، ب السياسية حولي، تلك ألح الدائمة". وعن بتدريبه على النظام والكفاح المسلح، ا كامال، وقد بلغ عدد أف هذه الجماعات عام 1939 حوالي قام بتأسيس أول دولة

نقابية، تعتمد على تعاون الهيئات النقابية والهيئات المستنيرة في البالد، بوسائل غير طبيعية، أما الانتخابات المثالية فهي التي تُمثل مصالح آل توقيع اتفاقية لتران 1929 Lateran مع البابوية، إيطاليا بدولة الفاتيكان، وبأعلى البحر، أن لها منف وأن للبابا فيها حقوق السيادة، وأكدت حكومة موسوليني على عدم الكبي لى ذلك م بقاءها واستم ود إلى توفيقه في مساسيرة الحبر الأعظم".

البحر المتوسط، وكذلك الدخول في مجال الاستعمار الإفريقي، وعمل موسوليني على وقد بدأ أولى خطواته التوسعية في شرق أوروبا، ففي عام 1923 ضم جزر المستنيرة في البالد، انجح في الانتخابات تقسيم البالد إلى دوائر إقليمية جغ بوسائل غير طبيعية، اهتمام المواطن ينصب على حياته الاقتصادية البالد الاقتصادية؛ آل توقيع اتفاقية لتران 1929 Lateran مع البابوية، وفيها اعترفت حكومة إيطاليا بدولة الفاتيكان، وبأن لها منف وله شخصية دولية، وأكدت حكومة موسوليني على عدم تدخلها في تعيين الأساقفة، آل ذلك رها بصورة لم يكن في استطاعة أي حاكم آخر أن يأتي بمثلها، وال م بقاءها واستم الفضل فيه وفيما يتعلق سياسته الخارجية، كان أن تعود إلى مجدها القديم، البحر المتوسط، بريية وبحرية وجوية تتناسب مع آماله الكبيرة؛ القوات المسلحة تحت سيطرته. وقد بدأ أولى خطواته التوسعية في شرق أوروبا، ففي عام 1923 ضم جزر وفي عام 1924 استولى على فيوم الواقعة على ساحل دالماشيا، [1] وعقد عدة معاهدات للصدقة والحياد وبعض الاتفاقيات التجارية مع عدد من حكومات المصرية على توقيع اتفاق تنازل عن واحة جغوب المصرية الواقعة على حدود مصر وبرقة. وفي عام 1935 بدأت قوات الإيطالية من الصومال الإيطالي، باجتياح أراضي الحبشة (إثيوبيا)، ول استنجد الإمبراطور هياسالسي بعصبة الأمم، لم تستجب له؛ وهرب الإمبراطور إلى خارج البالد عام 1936، وأعلنت إيطاليا ضم الحبشة، وصدر مرسوم بتوحيد الحبشة واريترياً ميت جميعها بـ "إفريقيا الإيطالية الشرقية"، وأضيف إلى الملك ا، حيث أعلنت خروجها من عصبة الأمم عام 1937، النازية، بينما توترت عاقتهما مع بريطانيا، وفي عام 1938 وصل الفريقان عرف باسم محور روما - برلين والذي قضى بتو ألمانيا في وسط و شرقي وجنوبي القارة الأوروبية] - النازية (Nazism) في ألمانيا: 1 (نشأة النازية: ترجع أصل كلمة ناز إلى الحروف الأربعة الأولى لكلمة Nazioal الألمانية والتي تعني قومي أو وطني، و النازية أحد أنظمة الحكم الدكتاتورية الشمولية، آلر وأبدت النازية وأق ت الحكم إذ ألغت التعددية في ألمانيا وركزت الحكم في يد هتلر، شعا كانت نهاية الحرب العالمية الأولى 1918 مأساة عنيفة على الألمان، اعتقدوا أنهم قبلوا بالهدنة ولك هم لم يهزموا؛ حيث كانت فرق الجيش الألماني ال ت ا على الأرض الألمانية، وعاد ا واح في حين ال تجد جند الألمان إلى بالدهم عقب إعلان الهدنة دون أي إد وعقب ذلك انتهى النظام الحاكم القديم، ة ثو وحدثت ع وقام بعض الزعماء الألمان المعتدلين بوضع دستور للبالد يبتعد بها ومن هؤلاء الزعماء إبيرت Ebert الحكم الجمهوري في الذي أق فيمار Weimar وبعد ذلك تم انتخابه رئي وتعود أهمية حكومة فيما إلى أنها ر ومع هذا كانت وه الأعباء ثقيلة على حكومة فيما، التي وجدت ن ناحية نتائج مؤتمر الصلح 1919 الظالمة الألمانية، ومن ناحية أخرى الأزمة الاقتصادية، ومؤامرات الشيوعيين، ومحاولت الملكيين العودة للحكم. و نجحت جمهورية فيمار خالل عهدها أن تقدم خدمات جليلة لألمانيا، حيث استطاعت أن ترجع للعملة قيمتها، فرضت عليها، على تخفيض التعويضات المفروضة لفرنسا. حكومة فيمار لم يكن سير الأحداث في وأي ما كان الأمر فإ ففي عام 1929 بدأت الأزمة الاقتصادية العالمية، فسحبت الولايات المتحدة أموالها من ألمانيا، مما أدى إلى حدوث أكبر نكبة في دوائر الأعمال الألمانية؛ حيث أغلقت وطردت المصانع عمالها، وعجزت حكومة فيمار عن الأمر الذي أدى إلى سطوع نجم ذكره.